

لسان العرب

(بلس) أَبْلَسَ الرَّجْلُ قُطِعَ بِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَبْلَسَ سَكَتَ وَأَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّيِّهِ
أَيَّ يَنْدَسَ وَنَدِمَ وَمِنْهُ سُمِّيَ إِبْلِسَ وَكَانَ اسْمُهُ عَزَازِيلَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يُومَدُ
يُؤْبَسُ الْمَجْرَمُونَ وَإِبْلِسَ لَعْنَةُ اللَّيِّهِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ لِأَنَّهُ أُؤْبَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّيِّهِ أَيَّ
أُؤْبَسَ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ لَمْ يَصْرَفْ لِأَنَّهُ أَعْجَمِي مَعْرِفَةٌ وَالْبَلَّاسُ الْمَسْجُوعُ وَالْجَمْعُ بُلَّاسُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ كَلَامِ فَارِسِ الْمَسْجُوعُ تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ الْبَلَّاسَ
بِالْبَاءِ الْمَشْبَعِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْمَسْجُوعَ بِلَّاسًا وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَمِنْ دَعَائِهِمْ
أَرَانِيكَ اللَّيِّهِ عَلَى الْبَلَّاسِ وَهِيَ غَرَائِرُ كَبَّارٌ مِنْ مُسْجُوعٍ يُجْعَلُ فِيهَا التَّيِّينُ
وَيُشَاهَرُ عَلَيْهَا مِنْ يُنْكَرُ لُ بِهِ وَيُنَادَى عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِبَائِعِهِ الْبَلَّاسُ وَالْمُؤْبَسُ
الْيَائِسُ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلَّذِي يَسْكُتُ عِنْدَ انْقِطَاعِ حُجَّتِهِ وَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ جَوَابٌ قَدْ أَبْلَسَ وَقَالَ
الْعَجَّاجُ قَالَ نَعَمَ أَعْرَفُهُ وَأَبْلَسَا أَيَّ لَمْ يُحْرِرْهُ إِلَيَّ جَوَابًا وَنَحْوُ ذَلِكَ قِيلَ فِي
الْمُؤْبَسِ وَقِيلَ إِنَّ إِبْلِسَ سُمِّيَ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّهُ لَمَّا أُؤْبَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّيِّهِ أَبْلَسَ
يَأْسًا وَفِي الْحَدِيثِ فَتَأَشَّيْتُ بِأَصْحَابِهِ حَوْلَهُ وَأَبْلَسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ
أَبْلَسُوا أَيَّ سَكَتُوا وَالْمُؤْبَسُ السَّاكِتُ مِنَ الْحُزَنِ أَوْ الْخَوْفِ وَالْإِبْلَسُ الْحَيْرَةُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ أَلَمْ تَرَ الْجِنَّةَ وَإِبْلَسَهَا أَيَّ تَحْيِي رُهَا وَدَهَشَهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْإِبْلَسُ
مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ الْقُنُوطُ وَقَطْعُ الرَّجَاءِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّيِّهِ تَعَالَى وَأَنْشُدْ وَحَمْدَ رَتِّ يَوْمَ
خَمَيْسِ الْأَخْمَاسِ وَفِي الْوَجْهِ صُفْرَةٌ وَإِبْلَسُ وَيُقَالُ أَبْلَسَ الرَّجْلُ إِذَا انْقَطَعَ
فَلَمْ تَكُنْ لَهُ حُجَّةٌ وَقَالَ بِهِ هَدَى اللَّيِّهِ قَوْمًا مِنْ ضَلَالَتِهِمْ وَقَدْ أُعْدَّتْ لَهُمْ إِذَا
أَبْلَسُوا سَقَرًا وَالْإِبْلَسُ الْانْكَسَارُ وَالْحُزْنُ يُقَالُ أَبْلَسَ فُلَانٌ إِذَا سَكَتَ غَمًّا قَالَ
الْعَجَّاجُ يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا ؟ قَالَ نَعَمْ أَعْرَفُهُ وَأَبْلَسَا
وَالْمُكْرَسُ الَّذِي صَارَ فِيهِ الْكِرْسُ وَهُوَ الْأَبْوَالُ وَالْأَبْعَارُ وَأَبْلَسَتِ النَّاقَةُ إِذَا لَمْ
تَرَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّيْعَةِ فَهِيَ مِبْلَسُ وَالْبَلَّاسُ التَّيِّينُ وَقِيلَ الْبَلَّاسُ ثَمَرُ التَّيْنِ إِذَا
أَدْرَكَ الْوَاحِدَةَ بِلَّاسَةً وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُهُ فَلْيُؤْدِمِنْ أَكْلَ الْبَلَّاسِ
وَهُوَ التَّيْنُ إِنَّ كَانَتِ الرِّوَايَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَاللَّامِ وَإِنْ كَانَتِ الْبِلَّاسُ فَهُوَ الْعَدَسُ وَفِي
حَدِيثِ عَطَاءِ الْبِلَّاسُ هُوَ الْعَدَسُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَأَلْتُ عَطَاءَ عَنْ صَدَقَةِ الْحَبِّ فَقَالَ
فِيهِ كَلَّاسُ الصَّدَقَةِ فَذَكَرَ الذُّرَّةَ وَالذُّخْنَ وَالْبِلَّاسُ وَالْجُلَّالَانَ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ
الْبِلَّاسُ بزيادة النون الجوهري والبلاس بالتحريك شيء يشبه التين يكثر باليمن
والبلاس بضم الباء واللام العدس وهو البلاس والبللسان شجر لحيه دهن التهذيب في

الثلاثي بِلَسانُ شجر يجعل حبه في الدواء قال ولحبه دهن حار يتنافس فيه قال الأزهري
بِلَسان أُراه روميّاً وفي حديث ابن عباس رضي اللّٰه عنهما بعث اللّٰه الطير على
أصحاب الفيل كالْبِلَسان قال عَيْدٌ إِدَاد بن موسى أَطنها الزُّرازيرَ والبِلَسانُ شجر كثير
الورق ينبت بمصر وله دهن معروف اللحياني ما ذُقْتُ عَلاوساً ولا بِلَؤوساً أَي ما أَكلت
شيئاً